

أثير استخدام الحاسوب في تعلم الأداء المهارى للإرسال الساحق بالكرة الطائرة

د. ā. Ā. د. ناهده عبد زيد الدليمى

1 - 1 المقدمة وأهمية البحث :

يعد التعلم الحركي احد العلوم الرياضية التي حظيت باهتمام الكثير من الباحثين نظرا لأهميته وفائدته الكبيرة في تعلم واكتساب المهارات الحركية المختلفة .وتلعب الوسائل والأجهزة التعليمية دورا "آآ"ومهماً في تعلم المهارات الرياضية والحركية فقد أصبحت جزءاً رئيساً من العملية التعليمية ،ان عملية إيصال المعلومات الخاصة بالمهارات الحركية للمتعلم أو اللاعب من خلال المعلم أو المدرب باتت تعتمد بصورة كلية على الاستعانة بالوسائل والأجهزة التعليمية بمختلف أنواعها سواء كانت بصرية أم سمعية بصرية ... الخ استعاضاً عن الأسلوب المتبع والمعتمد على الشرح والتوضيح واستخدام النموذج الحي في عملية تعلم المهارات الرياضية .

وان الاستخدام الصحيح لمثل هذه الوسائل والأجهزة في الوقت والمكان المناسبين هو الذي يحدد أهميتها وصلاحيتها لان مهمة المعلم أو المدرب تكون غير قاصرة في إتباعه للأسلوب المتبع في عملية التعلم ، وإنما إتباع الوسائل التعليمية الحديثة يساعد المتعلم أو اللاعب في الوصول إلى الهدف المطلوب تحقيقه بأقل جهد وبأسرع وقت ، فضلاً عن تسريعه عملية التعلم اعتماداً على المبادئ والأساليب التعليمية الحديثة في التعلم الحركي .

ونظراً لأهمية هذه اللعبة فقد تم إدخالها في مناهج المدارس والمعاهد وأقسام وكليات التربية الرياضية لغرض تخريج كوادر كفوءة تعمل في مجال التعليم والتدريب ،وان هذه اللعبة تعتمد بشكل أساسي على درجاً إتقان مهاراتها الأساسية نظراً لما تتمتاز به من متغيرات سريعة وكثيرة في الأداء المهارى تبعاً لمجريات اللعب، وهذا الأمر يتطلب بذل المزيد من الجهد والوقت من قبل المعلم أو المدرب لغرض إتقان هذه المهارات .ومن هنا تكمن أهمية البحث في استخدام تقنية تعليمية حديثة من تقنيات التعلم ألا وهي جهاز الحاسوب كونه يعد من أهم الوسائل التي يمكن بواسطتها العمل على إتقان وتطوير الأداء المهارى فهو وسيلة لغاية وهذه الغاية هي تطوير عملية التعلم والإسراع بها للوصول إلى الهدف المطلوب .

2-1 مشكلة البحث:

تعد الكرة الطائرة إحدى المقررات الأساسية في كلية التربية الرياضية (المرحلة الثانية) وتمتاز هذه المادة باحتوائها على مهارات أساسية ينبغي على الطلاب تعلمها وإتقانها والإلمام بجوانبها الفنية والمعرفية الخاصة بها، إذ أن بدون الإتقان الجيد لهذه المهارات سيكون من الصعب تنفيذ متطلبات الأداء سواء كان ذلك بصورة فردية أم جماعية. الباحثة تدرس في كلية التربية الرياضية في جامعة القاهرة، وهي تعمل في عملية تعلم المهارات بسبب الاعتماد الكلي على الأساليب التعليمية المتبعة التي تعتمد في معظم الأحيان على طريقة الشرح والعرض (النموذج الحي) فقط إضافة إلى ذلك فإن هذه الأساليب لا تساهلًا التطور الكبير الذي حدث في الأجهزة الحديثة التي شهدنا عصرنا الحالي ومن هذه الأجهزة هو جهاز الحاسوب الذي يعد إحدى التقنيات ذات التأثير الفعال والمباشر في إمداد المتعلم أو اللاعب بالمعلومات الهامة والدقيقة عن الأجزاء التفصيلية للمهارة المراد تعلمها، لذا ارتأت الباحثة إلى إدخال برمجيات الحاسوب واستخدامها بالأسلوب الأمثل والمناسب كوسيلة حديثة في تعلم مهارة الإرسال الساحق بالكرة الطائرة التي تعد من المهارات الصعبة التعلم من أجل تسهيل وضمان عملية تعلمها وتسريعها فضلًا عن الاقتصاد بالجهد والوقت وتشويق المتعلم وصولًا إلى إتقان المهارة.

3-1 مشكلة البحث:

1- التعرف على تأثير الحاسوب في تعلم الأداء المهاري للإرسال الساحق بالكرة الطائرة.
2- التعرف على الفرق بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في تعلم الأداء المهاري للإرسال الساحق بالكرة الطائرة.

4-1 مشكلة البحث:

1- هناك فروق ذات دلالة معنوية بين الاختبارات القبليّة والبعدية وللمجموعتين في تعلم الأداء المهاري للإرسال الساحق بالكرة الطائرة ولصالح البعدية.
2- هناك فروق ذات دلالة معنوية في الاختبارات البعدية بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في تعلم الأداء المهاري للإرسال الساحق بالكرة الطائرة ولصالح المجموعة التجريبية.

5-1 مجالات البحث:

1-5-1 المجال البشري : طلاب المرحلة الثانية في كلية التربية الرياضية - جامعة بابل للعام الدراسي 2003-2004.

1-5-2 المجال الزمني : المدة من 2004/11/13 ولغاية 2004/12/16.

1-5-3 المجال المكاني : القاعة المغلقة في كلية التربية الرياضية - جامعة بابل.

2- الدراسات النظرية

1-2-1 التعلم بالحاسوب

يعد التعلم بالحاسوب (التعلم المبرمج) خطوة علمية وعملية يؤدي فيها المنهج التعليمي دور الجسر الذي يربط بين النظريات التعليمية والمجالات التطبيقية، وان ما يميز هذا النوع من التعلم عن غيره كونه من البرامج والخطط التربوية ذات الفائدة في التقدم العلمي والتقني السريعين بحيث اعتمدت تطبيقاته على التقنيات الحديثة المستخدمة¹. ومن المميزات التي يمتاز بها التعلم بالحاسوب إنها تجعل من عملية التعلم عملية فعالة من خلال نشاط ومشاركة المتعلم التي يظهرها، فضلاً عن كون هذا النوع من التعلم يضمن تغذية راجعة فورية للمتعلم وملائمة لقدراته وإمكانياته. إن التعلم بمساعدة الحاسوب يعتمد على أسس نظرية تمد المتعلم بطيء التعلم بالتعلم السريع بالتقدم من موضوع إلى موضوع آخر والتحكم بالمواد وبأسلوب مستقل لكل متعلم، فعند ما يتم استخدام الحاسوب كوسيلة مساعدة في العملية التعليمية فهو يقوم بدور المعلم أو المدرب في تقديم التمرين أو المهارة وتصحيحها ومن ثم التقدم بالمتعلم أو اللاعب خطوة خطوة ليصل إلى فهم واستيعاب فكرة الواجب الحركي أو المهارة المراد تعلمها².

وتوجد أنماط عدة في استخدام الحاسوب في التعلم كأداة مساعدة منه³:-

الشرح والتدريب والممارسة والمحاكاة وحل المسائل والبرمجة والألعاب التعليمية، فضلاً عن استخدام الحاسوب في العملية التعليمية يمثل جانباً من جوانب التقدم العلمي إذ أثبتت التجارب فاعلية استخدام الحاسوب في تعزيز التعلم في التطبيقات العملية عن طريق تقديم المفاهيم والعروض وتحليل النظم المختلفة، إضافة إلى استخدامه في التطبيقات اللاتدرسية مثل تقويم المناهج والتوجيه وحفظ السجلات⁴.

1- عبد الرحمن عدس ومحي الدين معتوق . المدخل إلى علم النفس ، ط3، عمان : مركز الكتاب الأردني، 1993، ص52.

2-ملاك حسن علي. اثر استخدام طريقة التعليم بالحاسوب في تحصيل طلبة الصف الأول الثانوي في مبحث الكيمياء ، رسالة ماجستير ، عمان : جامعة اليرموك، 1995، ص31.

3-Darwashe,A.N. the Teachers Roles indisanncce education.1999.p21.

4 - عبد الفرا . بعض النهج المستخدمة في التعليم بواسطة الحاسوب الآلي ، مجلة تكنولوجيا التعليم ، القاهرة : المركز العربي للتقنيات ، 1985، ص20.

2-1 - استخدام الحاسوب في المجال الرياضي:

أثبتت الدراسات والتجارب العلمية إن الحاسوب يؤدي دوراً مهماً "O'Neil" في العملية التعليمية إذ يستطيع أن يضيف عليها الحيوية والنشاط وبعدها "تقنياً" ليعبدها عن الأسلوب المتبع وهو بهذا يساعد القائم بالعملية التعليمية والمتعلم في حل المشكلات بمختلف أنواعها ومساعدتهم في الوصول إلى الأهداف المطلوب تحقيقها واكتسابهم المهارات التعليمية ونقل الخبرات المتنوعة إليهم.⁵

وقد استخدمت العديد من الوسائل التعليمية في مجال تعلم الحركات والمهارات الرياضية وإن استخدام هذه الوسائل تنوع بتنوع الأهداف المطلوبة فمنها ما استخدم كوسائل تعليمية صرفة الغاية منها عملية اكتساب وتعلم المهارات الرياضية المختلفة ومنها ما استخدم كوسيلة أمان تساعد المتعلمين في أدائهم للحركات الرياضية الصعبة .

ومن المعروف لدى الجميع إن الألعاب أو الفعاليات الرياضية ومنها لعبة الكرة الطائرة تحتاج إلى وسائل وأدوات وأجهزة متنوعة تعمل على إيجاد السهولة في عملية تعلم مهاراتها الأساسية ومن ثم تؤدي إلى إتقانها إذ إن لهذه اللعبة ظروفًا ومواقف تعليمية مختلفة تتطلب إلى وسائل تساعد أو تعمل في تسريع عملية تعلمها من خلال الاقتصاد بالجهد والوقت وخاصة عند تعلم المبتدئين ويتم ذلك من خلال توجيههم وإرشادهم إلى النقاط أو الأجزاء التفصيلية للمهارة المطلوب تعلمها . وبالرغم من تنوع واختلاف وكثرة هذه الوسائل والأجهزة نجد من الأهمية استخدام وسائل متطورة وحديثة تتلاءم والتطور العلمي الكبير الحاصل في مختلف مجالات الحياة ومنا المجال الرياضي، إذ إن هذه الوسائل لا تعطل دور المعلم أو المدرب ولا تكون بديلة عنه وإنما تساعد على خلق حالة التمازج بين ما هو حديث في الدروس العملية وبين ما هو قديم فيها وهو بذلك يعطي المعلم أو المدرب فرصة إضافية لتعلم المهارات الرياضية وتساعد في التدريس والتدريب والتكرار من خلال خلق الرغبة والإثارة والتشويق كونه من الأجهزة الحديثة التي تطبق في الدروس العملية .

3-1 منهج البحث:

ينبغي على الباحث اختيار المنهج الملائم لحل مشكلة ما إذ إن ((المنهج هو الطريق المؤدي إلى الكشف عن الحقيقة في العلوم للوصول إلى نتيجة معينة))⁶ عليه استخدمت الباحثة المنهج التجريبي (المجموعات المتكافئة) كونه يتلاءم و طبيعة مشكلة البحث .

⁵ - يعرب خيون .تقويم الوسائل المساعدة في التدريب على أجهزة الجمناز ،مجلة دراسات ،وقائع المؤتمر الرياضي العلمي الثاني ،عدد خاص 2 ،1994،ص157.

⁶ -محمود الغريب وآخرون . البحث العلمي، التصميم، الإجراءات ، الإسكندرية: المكتب الجامعي الحديث، 1977، ص77.

2-3 عينة البحث :

اختيرت العينة بطريقة عشوائية من مجتمع البحث المتمثل بطلاب المرحلة الثانية بكلية التربية الرياضية البالغ عددهم (99) طالباً موزعين على أربعة شعب (أ،ب،ج،د) وبأسلوب القرعة اختيرت شعبتان هما (ج،د) وبنفس الأسلوب اختيرت شعبة (أ) لتمثل المجموعة الضابطة وبعدها (12) طالباً وشعبة (أ) لتمثل المجموعة التجريبية وبعدها (12) طالباً أيضاً وبهذا يكون عدد أفراد العينة ككل هو (24) طالباً مكونة نسبة مئوية مقدارها (24.24 %) وهي نسبة مناسبة لتمثيل مجتمع البحث تمثيلاً صادقاً وحقيقاً ،

واستبعدت الباحثة عدداً من أفراد العينة لتحقيق التجانس في المجاميع والطلبة المستبعدين

: ãã

1- الطالبات لان حدود البحث تنحصر في عينة الذكور فقط.

2- الطلاب الراسبون والمؤجلون.

3- طلاب التجربة الاستطلاعية.

4- الطلاب الممارسون للعبة الكرة الطائرة.

3-3 تجانس العينة و تكافؤ مجموعتي البحث :

3-3-1 تجانس العينة:

قامت الباحثة بإجراء عملية التجانس لإفراد عينة البحث في المتغيرات التي لها

علاقة بالأداء المهاري للإرسال الساحق بالكرة الطائرة وكما هو مبين في الجدول (1).

الجدول (2)

يبين تجانس أفراد عينة البحث في متغيرات الطول والوزن والعمر.

نوع الدلالة	معامل الالتواء	المنوال	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	المعالم الإحصائية المتغيرات
غير معنوي	0.72	169	2.64	170.88	الطول/ãó
غير معنوي	0.46	71	2.85	72.33	ãû/ãöã
ããããã	0.27-	21	1.08	20.70	العمر / سنة

يبين الجدول (1) أن قيم معامل الالتواء المحتسبة لمتغيرات العمر والطول والوزن هي اصغر من (-+1) بهذا تكون عينة البحث متجانسة فيما بينها في هذه المتغيرات.

3-3-2 تكافؤ مجموعتي البحث

قبل البدء بتطبيق المنهج التجريبي لجأت الباحثة إلى التحقق من تكافؤ مجموعتي البحث إذ ((ينبغي على الباحث تكوين مجموعات متكافئة في الأقل فيما يتعلق بالمتغيرات التي لها علاقة بالبحث)).⁷ وقد تمت عملية التكافؤ بين مجموعتي البحث الضابطة والتجريبية باستخدام الأسلوب الإحصائي (t) للعينات المستقلة في اختبار الأداء الفني ودقة مهارة الإرسال الساحق بالكرة الطائرة وكما هو مبين في الجدول (2).

الجدول (2)

يبين تكافؤ مجموعتي البحث الضابطة والتجريبية في اختبار الأداء الفني القبلي والدقة لمهارة الإرسال الساحق بالكرة الطائرة

نوع الدلالة	قيمة (t) المحتسبة	التجريبية		الضابطة		المعالم الإحصائية الاختبارات
		$\bar{U} \pm$	-O	$\bar{U} \pm$	-O	
غير معنوي	0.29	0.78	3.12	0.83	3.02	الأداء الفني للإرسال لساحق
غير معنوي	1.42	1.55	10.61	1.22	9.77	دقة الإرسال الساحق
درجة (t) الجد ولياً = (2.07) عند مستوى دلالة (0.05) وتحت درجة حرية (26)						

يبين الجدول (2) إن قيم (t) المحتسبة أقل من قيمة (t) الجدولي البالغة (2.07) عند مستوى $\alpha = 0.05$ وتحت درجة حرية (26) وبهذا تكون الفروق عشوائياً مما يدل على تكافؤ مجموعتي البحث في اختبار الأداء ودقة مهارة الإرسال الساحق بالكرة الطائرة

3-4 الوسائل والأدوات والأجهزة المستخدمة :

3-4-1 : استعانَت الباحثة بالوسائل البحثية الآتية :

⁷ -فان دالين . مناهج البحث في التربية وعلم النفس، (ترجمة) محمد نبيل وآخرون ، القاهرة : مكتبة الانجلو المصرية ، 1985 ، ص 407.

(لمصادر العربية و الأجنبية،الملاحظة والتجريب،المقابلات الشخصية،استمارة تقويم اختبار الأداء الفني لمهارة الإرسال الساحق.^{8*}،استمارة تقويم اختبار الدقة لمهارة الإرسال الساحق.^{9**}،استمارة تفريغ البيانات).

3-4-2 الأدوات و الأجهزة المستخدمة :استخدمت الباحثة بالأدوات والأجهزة الآتية:
(ملعب كرة طائرة قانوني،كرات طائرة قانونية عدد (5)،شريط قياس معدني،شريط لاصق،بابشير ملون، صفارة نوع (Akma)،حاسبة يدوية علمية نوع (sharp)،جهاز حاسوب لآلة (4) نوع بنتيوم (3)،جهاز طبي لقياس الطول والوزن،آلة (CD) (1) () .
3-5 اختيار الاختبارات :

من الأمور المهمة التي يجب توافرها في البحث العلمي هي الاختبارات التي تعد (من الوسائل المهمة للتقويم في مجالات الحياة عامة،وفي مجال التربية الرياضية خاصة لما حظيت به من تقدم في هذا المجال في السنوات الأخيرة)).¹ "ومن أجل تحديد أهم الاختبارات الخاصة بموضوع الدراسة قامت الباحثة بما يأتي :-

3-5-1 اختيار اختبارات تقويم الأداء الفني :

اعتمدت الباحثة في تقويم الأداء الفني لمهارة الإرسال الساحق بالكرة الطائرة على اختبار مقنن ومستخدم في بحوث سابقة.¹⁰ إذ اعتمد هذا الاختبار على البناء الظاهري للمهارة في عملية التقويم وعلى وفق أقسام المهارة الثلاثة والدرجات الخاصة بكل قسم وكما مبين في أدناه :- 1-القسم التحضيري 3 درجات. 2-القسم الرئيس 6 درجات. 3 - القسم النهائي درجة واحدة. وكما موضح في أدناه:-

اسم الاختبار: تقويم الأداء الفني لمهارة الإرسال الساحق

-الهدف من الاختبار: تقويم الأداء الفني لمهارة الإرسال الساحق من خلال الشكل الظاهري لها وبأقسامها الثلاث (التحضيري والرئيس و النهائي) .
-الأدوات المستخدمة: ملعب كرة طائرة قانوني ، كرات طائرة قانونية عدد (3) ، استمارة تقويم.

* ينظر الملحق (1).

** ينظر الملحق (2).

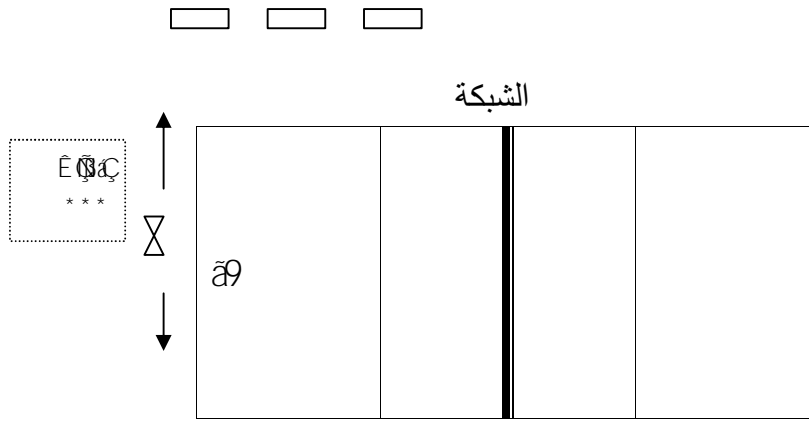
¹⁰ - ناهدة عبد زيد . تأثير التداخل في أساليب التمرين على تعلم مهارتي الإرسال الساحق والضرب الساحق بالكرة الطائرة ،أطروحة دكتوراه ،جامعة بغداد :كلية التربية الرياضية ،2002،ص 78.

-**مواصفات الأداء:**يقوم الطالب المختبر بأداء مهارة الإرسال الساحق من منتصف منطقة الإرسال المحددة بـ (ā9) إلى الملعب المقابل على أن تعبر الكرة الشبكة (دون ملامستها) محاولاً إسقاطها في النصف المقابل من الملعب، يعطى ثلاث محاولات لكل طالب مختبر لأداء المهارة.

-**التسجيل:**

- قام ثلاثة مقومين^{11*} بتقويم المحاولات الثلاث لكل طالب مختبر ويمنح عنها ثلاث درجات عن كل مقوم علماً أن الدرجة التقويمية النهائية لكل محاولة هي (10) درجات موزعة على أقسام المهارة الثلاثة، ويتم بعدها اختيار أفضل درجة عن كل مقوم ومن خلال استخراج الوسط الحسابي لأفضل ثلاث درجات يتم احتساب الدرجة النهائية لكل طالب مختبر وكما موضح في الشكل (1).

المقومون الثلاثة



الشكل (1)

يوضح تقويم الأداء الفني لمهارة الإرسال الساحق بالكرة الطائرة

3-5-2 اختيار تقويم الدقة لمهارة الإرسال الساحق.

تم اعتماد اختبار خاص بدقة الأداء المهاري للإرسال الساحق بالكرة الطائرة وهو اختبار مقنن وتستخدم على المواصفات العينة نفسها¹² وكما مبين في أدناه:-

* السادة المقومون هم :-

- السيد سهيل جاسم	طالب دكتوراه	تخصص كرة طائرة	جامعة بابل -كلية التربية الرياضية.
- السيد فراس سهيل	مدرس مساعد	تخصص كرة طائرة	جامعة بابل -كلية التربية الرياضية
-1- لانسة نغم صالح	مدرس مساعد	تخصص كرة طائرة	جامعة بابل -كلية التربية الرياضية

2- محمد صبحي حسنين وحمدى عبد المنعم. الأسس العلمية للكرة الطائرة وطرق القياس، ط1، القاهرة : مركز الكتاب للنشر، 1997، ص240.

- اسم الاختبار: تقويم مهارة الإرسال الساحق بالكرة الطائرة.

- الهدف من الاختبار: تقويم مهارة الإرسال الساحق.

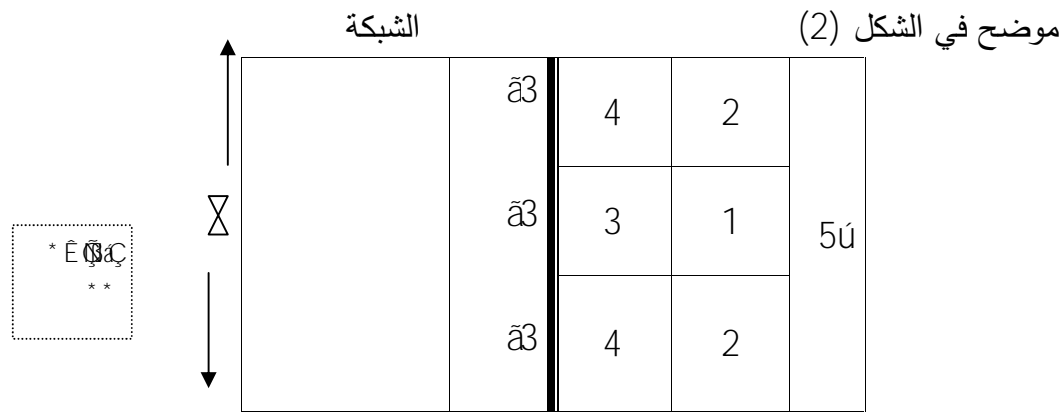
- الأدوات المستخدمة: ملعب كرة طائرة قانوني وكرات طائرة قانونية عدد (5) وشريط ملون لتقسيم مناطق الملعب .

- مواصفات الأداء: يقف الطالب المختبر في منتصف الخط النهائي للملعب (النصف المواجه لنصف الملعب المخطط) على بعد (9) أمتار من الشبكة ، وفي هذا المكان يكون المختبر ممسك بالكرة ليقوم بأداء الإرسال الساحق لتعبر الكرة الشبكة إلى النصف المخطط من الملعب .

- شروط الأداء: في حالة لمس الكرة للشبكة وعبورها إلى نصف الملعب المخطط أو خروجها إلى خارج حدود الملعب تحتسب محاولة للطالب المختبر (من ضمن المحاولات الخمس).

- التسجيل: يأخذ الطالب المختبر درجة المنطقة التي تقع فيها الكرة لكل إرسال صحيح وحيث أن لكل طالب مختبر (5) محاولات ولكون الدرجات موزعة على المناطق من (1 - 5) (درجات فان الدرجة العظمى لهذا الاختبار هي (25) درجة مع ملاحظة انه في حالة سقوط

الكرة على خط يفصل بين منطقتين تحتسب للطالب المختبر درجة المنطقة الأعلى ، وكما



الشكل (2) يوضح اختبار تقويم دقة الأداء المهاري للإرسال الساحق بالكرة الطائرة.

3-6 التجربة الاستطلاعية:

تعد التجربة الاستطلاعية ((تجربة مصغرة للتجربة الأساسية ويجب أن تتوفر فيها الشروط والظروف التي تكون فيها التجربة الأساسية ما أمكن ذلك حتى يمكن الأخذ بنتائجها

((¹). وعليه قامت الباحثة بأجراء تجربة استطلاعية يوم 2004/11/4 على عينة من مجتمع البحث البالغ بواقع (8) طلاب من الذين لم يشتركوا في التجربة الأساسية بوجود فريق عمل المساعد.*

3-7 إجراءات البحث الميدانية:

تمثلت إجراءات البحث بالاختبارات القبليّة وتتنفيذ المنهج التعليمي المعد لعينة البحث من ثم إجراء الاختبارات البعدية.

3-7-1 الاختبارات القبليّة:

تم إجراء الاختبارات القبليّة لعينة البحث المختارة بعد تنفيذ وحدتين تعليميتين أوليتين* تضمن فيهما شرح مهارة الإرسال الساحق بعد الاستعانة ببعض الصور والرسومات الخاصة بهذه المهارة وعرض أنموذج أولي لها من خارج العينة**، وبعدها أعطي الوقت الكافي لأفراد عينة البحث لتطبيق المهارة وبتكرارات عديدة وفي نهاية الوحدة الثانية تم إجراء الاختبارات القبليّة الخاصة بالأداء الفني بالدقة لمهارة الإرسال الساحق في يوم 2004/11/13.

3-7-2 المنهج التعليمي :- (استغرق المنهج التعليمي (5) أسابيع، ووحدات التعليميّة

أسبوعياً وحدتين تعليميتين، مجموع الوحدات التعليميّة الكلية (10) وحدتين، زمن الوحدة التعليميّة (90) دقيقة على وفق المقرر الدراسي للكلية، اعتمدت الباحثة بوضع مفردات المنهج

¹ - قيس ناجي ، بسطويسي احمد . مصدر سبق ذكره ، 950.

*تكون فريق العمل المساعد من السادة المدرجة أسمائهم في أدناه:

1- السيد عايد حسين	مدرس	كلية التربية الرياضية - جامعة بابل
2- السيد نصر حسيّة	مدرس مساعد	وحدة الرياضة الجامعية - جامعة بابل
3- الست سحر ياسين	مدرية ألعاب	وحدة الرياضة الجامعية - جامعة بابل

* ينظر الملحق (2)

** مثل الأنموذج في عرض المهارة اللاعّة باسم حسن وهو لاعب في فريق نادي EUSA بالكرة الطائرة

فضلاً عن كونه احد E?Ø كلية التربية الرياضية-جامعة بابل -مرحلة الماجستير

التعليمي المتبع والمعتمد في أقسام وكليات التربية الرياضية كافة فضلا عن الاعتماد على بعض المصادر العلمية والبحوث ذات العلاقة).

- بعد تنفيذ الوجدتين التعليميتين الأوليتين تم تقسيم العينة إلى مجموعتين وكما يأتي:-

1- المجموعة التجريبية (التي عملت بأسلوب التعلم بالحاسوب) .

تم تقسيم هذه المجموعة إلى مجموعات أربع كل مجموعة تضم (3) الحاسبات الأربع الموجودة في مختبر الحاسبات في كلية التربية الرياضية جامعة بابل وبواقع (3) طلاب لكل حاسبة بعد أدخلت الباحثة فلما" مصورا" في الحاسبات الأربع عن الأداء الفني المثالي لمهارة الإرسال الساحق ضمن تدريبات لاعبين على مستوى عالي من الأداء، كذلك عرض الأداء الفني لهذه المهارة في مباريات مصورة ليكون عرض هذه المهارة متكاملًا من كافة الجوانب الفنية وبجميع أجزائها ومراحلها وذلك بعد تقطيع هذا الفلم إلى صور عدة واضحة للأداء الفني لمهارة الإرسال الساحق فضلا عن ذلك قامت الباحثة بإدخال المعلومات والإيضاحات الخاصة بجميع تفاصيل المهارة وبما يخدم العملية التعليمية لان مشاهدة أو رؤية المهارة المصورة مع الإيضاحات والتعليمات الخاصة بها تتيح للمتعلم فهم واستيعاب كيفية أداء المهارة وبما يحقق الفائدة المرجوة من تعلمها . وبعد ذلك قامت المجموعة بتنفيذ المهارة وحسب التكرارات المعدة له الغرض وحسب الوحدات التعليمية* ضمن المنهج المستخدم.

2- المجموعة الضابطة (التي عملت بالأسلوب التعليمي المتبع)

قامت هذه المجموعة بتطبيق تمارين التعلم المستخدمة في تعلم مهارة الإرسال الساحق بالكرة الطائرة وحسب المنهج التعليمي المتبع للمرحلة الثانية لأقسام وكليات التربية الرياضية وعى مدى (10) وحدات.

3-7-3 الاختبارات البعدية:

بعد إكمال (10) وحدات تعليمية في مدة (5) أسابيع لتعلم مهارة الإرسال الساحق أجريت الاختبارات البعدية على مجموعتي البحث وبالظروف والأحوال نفسها التي كانت في الاختبارات القبلية لهذه المهارة في يوم 2004/12/16 .

4-1 عرض نتائج اختباري الأداء الفني والدقة لمهارة الإرسال الساحق بالكرة

الطائرة للمجموعة الضابطة وتحليلها.

اختبار الفرضية الأولى للبحث استخدمت الباحثة اختبار (t) لمعرفة ما إذا كانت الفروق معنوية بين نتائج الاختبار القبلي والبعدي للأداء الفني لمهارة الإرسال الساحق لمجموعة البحث الضابطة وكما مبين في الجدول (3).

الجدول (3)

يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية ونتائج اختبار (t) المحتسبة بين الاختبارين القبلي والبعدي للأداء الفني لمهارة الإرسال الساحق ولمجموعة البحث الضابطة

نوع عاري	قيمة (t) المحتسبة	البعدي		القبلي		المعالم الإحصائية الاختبار
		±U	°	±U	°	
معنوي	6.28	0.76	5.38	0.83	3.02	الأداء الفني للإرسال الساحق
معنوي	4.82	0.58	16.54	1.22	9.77	دقة الإرسال الساحق
قيمة (t) الجد ولي = (2.20) عند مستوى دلالة (0.05) وتحت درجة حرية (11)						

* انظر الملحق (3)

أظهرت نتائج الجدول (3) أن الوسط الحسابي للمجموعة الضابطة في اختبار الأداء الفني القبلي هو (3.02) وبانحراف معياري مقداره (0.83) والوسط الحسابي في الاختبار البعدي هو (5.38) وبانحراف معياري مقداره (0.76) أما قيمة (t) المحتسبة فهي (6.28) وهي أكبر من قيمة (t) الجدولية البالغة (2.20) بدرجة حرية (11) وعند مستوى دلالة (0.05) وهذا يدل على وجود فرق معنوي بين الاختبارين و لصالح الاختبار البعدي

وأن الوسط الحسابي في اختبار الدقة القبلي هو (9.77) بانحراف معياري (1.22) والوسط الحسابي في الاختبار البعدي هو (16.54) بانحراف معياري مقداره (0.58) أما قيمة (t) المحتسبة فهي (4.82) وهي أكبر من قيمة (t) الجد ولي البالغة (2.20) بدرجة حرية (11) وعند مستوى دلالة (0.05) وهذا يدل على وجود فرق معنوي بين الاختبارين و لصالح الاختبار البعدي .

4-1-2 عرض نتائج اختباري الأداء الفني والدقة لمهارة الإرسال الساحق بالكرة الطائرة للمجموعة التجريبية وتحليلها.

لغرض اختبار الفرضية الأولى للبحث استخدمت الباحثة اختبار (t) لمعرفة ما إذا كانت الفروق معنوية بين نتائج الاختبار القبلي والبعدى للأداء الفني للمهارة الإرسال الساحق لمجموعة البحث التجريبية وكما مبين في الجدول (4).

الجدول (4)

يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية ونتائج اختبار (t) المحتسبة بين الاختبارين القبلي والبعدى للأداء الفني للمهارة الإرسال الساحق ولمجموعة البحث التجريبية

نوع Ea'iaç	قيمة (t) المحتسبة	البعدى		القبلي		المعالم الإحصائية الاختبار
		U±	-O	U±	-O	
معنوي	11.20	0.42	7.66	0.78	3.12	الأداء الفني للإرسال الساحق
معنوي	8.33	0.65	19.86	1.55	10.61	دقة الإرسال الساحق
قيمة (t) الجد ولية = (2.20) عند مستوى دلالة (0.05) وتحت درجة حرية (11)						

أظهرت نتائج الجدول (4) أن الوسط الحسابي للمجموعة التجريبية في اختبار الأداء الفني القبلي $a = 3.12$ وبانحراف معياري مقداره (0.78) والوسط الحسابي في الاختبار البعدى $a = 7.66$ وبانحراف معياري مقداره (0.42) أما قيمة (t) المحتسبة فهي (11.20) أكبر من قيمة (t) الجد ولية البالغة (2.20) بدرجة حرية (11) على وجود فرق معنوي بين الاختبارين ولصالح الاختبار البعدى. الوسط الحسابي في اختبار الدقة القبلي هو (10.61) بانحراف معياري (1.55) والوسط الحسابي في الاختبار البعدى هو (19.86) بانحراف معياري مقداره (0.65) أما قيمة (t) المحتسبة فهي (8.33) وهي أكبر من قيمة (t) الجد ولية البالغة (2.20) بدرجة حرية (11) وعند مستوى دلالة (0.05) وهذا يدل على وجود فرق معنوي بين الاختبارين و لصالح الاختبار البعدى.

4-1-3 عرض نتائج اختبار (t) بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في الاختبار البعدي لأداء الفني والدقة لمهارة الإرسال الساحق بالكرة الطائرة وتحليلها. لغرض اختبار الفرضية الثانية للبحث استخدمت الباحثة اختبار (t) لمعرفة ما إذا كانت الفروق معنوية بين نتائج بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في الاختبار البعدي لأداء الفني لمهارة الإرسال الساحق وكما مبين في الجدول (5).

الجدول (5)

يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية ونتائج اختبار (t) المحتسبة بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في الاختبار البعدي لأداء الفني لمهارة الإرسال الساحق بالكرة الطائرة

نوع عناوين	قيمة (t) المحتسبة	التجريبية		الضابطة		المعالم الإحصائية الاختبار
		$\bar{U} \pm$	\bar{O}	$\bar{U} \pm$	\bar{O}	
معنوي	8.70	0.42	7.66	0.76	5.38	الأداء الفني للإرسال الساحق
معنوي	12.62	0.65	19.86	0.58	16.54	دقة الإرسال الساحق
قيمة (t) الجد ولياً = (2.07) عند مستوى دلالة (0.05) وتحت درجة حرية (22)						

أظهرت نتائج الجدول (5) أن الوسط الحسابي للمجموعة الضابطة في اختبار الأداء الفني البعدي $\bar{U} \pm$ (5.38) وانحراف معياري مقداره (0.76) والوسط الحسابي للمجموعة التجريبية في الاختبار نفسه $\bar{U} \pm$ (7.66) وانحراف معياري مقداره (0.42) أما قيمة (t) المحتسبة فهي (8.70) وهي أكبر من قيمة (t) الجد ولية البالغة (2.07) بدرجة حرية (22) وعند مستوى دلالة (0.05) وهذا يدل على وجود فرق معنوي بين المجموعتين ولصالح المجموعة التجريبية. أما في اختبار الدقة فأظهرت النتائج أن الوسط الحسابي للمجموعة الضابطة في الاختبار البعدي هو (16.54) وانحراف معياري (0.58) والوسط الحسابي للمجموعة التجريبية في الاختبار نفسه $\bar{U} \pm$ (19.86) وانحراف معياري مقداره (0.65) أما قيمة (t) المحتسبة

12.62) وهي أكبر من قيمة (t) الجذبية هذا يدل على وجود فرق معنوي بين المجموعتين و لصالح المجموعة التجريبية.

4-2 مناقشة النتائج:

من خلال ماتم عرضه في الجداول (٤،٣) أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة معنوية بين الاختبارات القبلية والبعديّة وللمجموعين الضابطة والتجريبية في اختبائي الأداء الفني والدقة لمهارة الإرسال الساحق بالكرة الطائرة وتغزو الباحثة سبب هذه الفروق بالنسبة للمجموعة التجريبية إلى إدخال جهاز الحاسوب في العملية التعليمية الذي عمل على مساعدة المتعلم في فهم واستيعاب الأجزاء التفصيلية للمهارة وذلك من خلال عرض المهارة ببطء مما مكّن المتعلم من إدراك واستيعاب تفاصيل المهارة كافة. إضافة إلى ذلك فإن العامل الأخر الذي أثر في زيادة تعلم المهارة وإتقانها هو إتباع أسلوب تجزئة المهارة وتقطيعها ومشاهدتها في جهاز الحاسوب لان هذه المهارة تعد من المهارات صعبة التعلم ومعقدة فتحتاج عند تطبيقها إلى أسلوب التجزئة ولمراحها الفنية والتدرج في تعلمها من السهل إلى الصعب ومن ثم أدائها بالشكل الكلي والكامل لان ((تجزئة أو تقسيم المهارة إلى أجزاء وأدائها بالأسلوب الجزئي يكون أكثر ملائمة في تعلم المبتدئين))¹³. وهذا بدوره ولد الرغبة والتشويق لدى المتعلم بالشكل الذي ساعده في السيطرة والتحكم على متطلبات الأداء بقدر الإمكان من خلال استخدام ترمينات تطبيقية متنوعة وبأوضاع تعليمية مختلفة كذلك زيادة عدد المحاولات التكرارية التي تعد ما أهم المتطلبات الأساسية للتعلم وقد زادت من قدرته في أداء المهارة ولمواقع مختلفة.¹⁴

كما أظهرت النتائج تطوراً ملحوظاً في تعلم الأداء الفني والدقة لمهارة الإرسال الساحق لدى المجموعة الضابطة وتغزو الباحثة سبب هذا التطور إلى عدد الوحدات المقررة ضمن المنهج التعليمي وعدد التكرارات المناسبة خلال الوحدة التعليمية والاستفادة من تنظيمها لزيادة سرعة تعام المهارة وأسلوب تطبيق الترمينات المناسبة لدرجة الصعوبة في المهارة ومراعاتها لمستوى المرحلة العمرية للمتعلم وعى وفق قابلياته، إضافة إلى عملية تصحيح الخطأ أولاً بأول والابتعاد عن إعطاء الترمينات الصعبة لأنها قد لا تراءع الفردية بين المتعلمين، إذ إن ((اختيار المدرب لترمينات صعبة ستزيد من خبرة بعض اللاعبين ولن تزيد من خبرتهم جميعاً))¹⁵

¹³-Schmidt.A.. Richard. Moter learning and performance. Kintics Books,cohmng IIIinois,1991,P183.

¹⁴- ظافر هاشم. الأسلوب التدريسي المتداخل وتأثيره في التعلم والتطور ، أطروحة دكتوراه جامعة بغداد :كلية التربية الرياضية ،2002،ص104.

¹⁵ - مفتي إبراهيم حمادة. التدريب الرياضي الحديث،تخطيط،تنظيم،قيادة ، القاهرة : دار الفكر العربي،1998،ص199.

5-1 الاستنتاجات:

- 1- إن لاستخدام الحاسوب في العملية التعليمية تأثيراً كبيراً "Cue"؟ في اكتساب تعلم الأداء المهاري للإرسال الساحق بالكرة الطائرة.
- 2- المنهج التعليمي المستخدم بجهاز الحاسوب ساهم بصورة كبيرة على فهم المتعلم الأجزاء التفصيلية لمهارة الإرسال الساحق أفض من استخدامه بالأسلوب المتبع (بدون حاسوب).
- 3- إمكانية جهاز الحاسوب في تجزئة المهارة وعرض الأجزاء بسرعة بطيئة أعطت المتعلم فرصة للتعرف على المهارة وإتقانها بصورة أفضل.
- 4- إن المنهج المتبع (الاعتيادي) اظهر تطوراً ملحوظاً في تعلم مهارة الإرسال الساحق .

5-2 التوصيات:

- 1- التأكيد على إدخال التقنية الحديثة (الحاسوب) في العملية التعليمية لفائدتها الكبيرة ولمختلف المراحل العمرية.
- 2- من الأهمية استخدام الحاسوب في تعلم المهارات الرياضية الأخرى وخاصة الصعبة التعلم.
- 3- ضرورة استخدام الحاسوب في المراكز التعليمية والتدريبية ولمختلف الفعاليات والألعاب الرياضية لغرض الاقتصاد بالوقت والجهد من قبل القائمين بالعملية التعليمية والتدريبية في عرض النماذج (الحية) أمثالية للأداء الصحيح.
- 4- من الضروري تطبيق خطوات الأسلوب التعليمي بالشكل الأمثل والكامل وبالأخص على المبتدئين.
- 5- إجراء دراسات مشابهة أخرى على فئات عمرية ولكلا الجنسين في الكرة الطائرة وبقية الألعاب الرياضية الفردية والجماعية.

المصادر العربية والأجنبية:

- عبد الرحمن عدس ومحي الدين معتوق . المدخل إلى علم النفس، ط3، عمان :مركز الكتاب الأردني، 1993.
- عبد الفرا : بعض المنهج المستخدمة في التعليم بواسطة الحاسوب الآلي ،مجلة تكنولوجيا التعليم ، القاهرة ، المركز العربي للتقنيات ، 1985.
- لهُ أ الديري ، احمد بطانية : أساليب تدريس التربية الرياضية ، الأردن : دار الأمل للطباعة والنشر ، 1987 .

- سعد حماد أجميلي : الكرة الطائرة، تعليم، تدريب، تحكيم، ط1، لبيبي: منشورات السابع من أبريل، 1997.
- ظافر هاشم .الأسلوب التدريسي المتداخل وتأثيره في التعلم والتطور ،أطروحة دكتوراه جاملة بغداد :كلية التربية الرياضية، 2002..
- فان دالين . مناهج البحث في التربية وعلم النفس، (ترجمة) محمد نبيل وآخرون ، القاهرة : مكتبة الانجلو المصرية ، 1985 .
- محمد صبحي حسنين وحمدى عبد المنعم .الأسس العلمية للكرة الطائرة وطرق القياس، ط1، مركز الكتاب للنشر ،1997.
- ملاك حسن علي. اثر استخدام طريقة التعليم بالحاسوب في تحصيل طلبة الصف الأول الثانوي في مبحث الكيمياء ،رسالة ماجستير ، عمان : جامعة اليرموك، 1995.
- محمود الغريب(وآخرون) . البحث العلمي، التصميم، الإجراءات ، الإسكندرية: المكتب الجامعي الحديث، 1977 .
- مفتي إبراهيم حمادة .التدريب الرياضي الحديث، تخطيط، تنظيم، قيادة ، القاهرة : العربي، 1998.
- ناهده عبد زيد . تأثير التداخل في أساليب التمرين على تعلم مهارتي الإرسال الساحق والضرب الساحق بالكرة الطائرة ،أطروحة دكتوراه ،جامعة بغداد :كلية التربية الرياضية ، 2002.
- وديلاً ياسين ، حسن محمد . التطبيقات الإحصائية واستخدامات الحاسوب في بحوث التربية الرياضية : جامعة الموصل ، كلية التربية الرياضية ، 1999 .
- يعرب خيون .تقويم الوسائل المساعدة في التدريب على أجهزة الجمناز ،مجلة دراسات ،وقائع المؤتمر الرياضي العلمي الثاني ،عدد خاص 2، 1994.

-Arieselinger.Power volley ball, The serve.

-BobGambarda.serving, The AVC.A Volley ball Hand Book of Ammerican Press, 5460,33rd street,grand Rapids,Michigan,

- DRennie Lidor. Developing Mental Skills Serving, coaching Volley ball Feh ,March, 1995.

-Debra Allyn.Biomechanics of landing after Quick Attack Coaching Volley ball,U.S.A,AVCA,GuneLguly,1995.

18-Darwashe,A.N .the Teachers Roles indisannce education.1999.

أ نموذج لوحة تعليمية أولية لمهارة الإرسال الساحق

عدد المجموعة :- 20

المرحلة :- الثانية (ج)

طالباً

تمرين وتعلم مهارة الإرسال الساحق لكرة الطائرة زمن الوحدة :- 60 دقيقة

تفاصيل مفردات الوحدة التعليمية	الوقت	أقسام الوحدة	ع
إحماء عام للجسم وتمارين بدنية خاصة بالمهارة .	10 دقائق	القسم التحضيري	-1
	45 دقيقة	القسم الرئيسي	-2
-معلومات عامة من مهارة الإرسال الساحق وأهميتها وشرح الفني للمهارة وذكر الأخطاء الشائعة فيها لتجنبها . -عرض صور ورسوم توضيحية لمهارة الإرسال الساحق على المتعلمين . -قيام نموذج بعرض المهارة أمام المتعلمين	10 دقائق	الجانب التعليمي	
-أداء المهارة بدون كرة -أداء المهارة مع كرة على بعد 3 أمتار من الشبكة -أداء المهارة مع كرة على بعد 2 أمتار من الشبكة -أداء المهارة مع كرة على بعد 1 أمتار من الشبكة -تغذية راجعة (أ) معلومات للمتعلمين عن أدائهم (ب) الصحيح للمهارة) .	25 دقيقة 5 دقائق 5 دقيقة 5 دقيقة 5 دقائق	الجانب التطبيقي	
تمارين تهدئة واسترخاء للجسم	5 دقيقة	القسم النهائي	-3